بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
ولاية لبنان

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

الثلاثاء، 07 ربيع الثاني 1436هـ | 2015/01/27م | رقم الإصدار: ح.ت.ل 36/02

بيان صحفي

ضاق صدر التيّار بمظاهرة تنصر الرسول ﷺ
فاتّهمها بزعزعة الأمن!!

كتب مارون ناصيف أمس في موقع "التيّار الوطني الحرّ" مقالة اتّهم فيها حزب التحرير / ولاية لبنان بأنّه بتحرّكه لنصرة قضايا الموقوفين، ثمّ بمظاهرته التي نظّمها استنكارًا لمناصرة حكّام المسلمين فرنسا التي استهزأت برسول الله ﷺ، إنّما هدَفَ إلى زعزعة الأمن في طرابلس وإفشال خطّتها الأمنية.

ويهمّنا أن نردّ باختصار:

أولًا: إنّ التحرّك الذي قام به أهالي الموقوفين احتجاجًا على ما تعرّض له أبناؤهم لم ينظّمه حزب التحرير، وإنّما تبنّى فضيلة الشيخ محمّد إبراهيم قضيّتهم بمبادرة منه، وبمباركة من الحزب، علمًا أنّ هذا التحرّك لم يتضمّن ما يخلّ بالأمن أو يشكّل خطرًا عليه.

ثانيًا: ممّا يثير الاشمئزاز أن يعبِّرَ مارون ناصيف وموقع "التيّار الوطني الحرّ" عن ضيق صدورهم بمظاهرةٍ تناصر رسول الإسلام محمّدًا ﷺ بهذا الأسلوب الرخيص، إذ صوَّرَ ناصيف مظاهرةً منضبطةً وراقيةً في شعاراتها وتنظيمها وخطابها على أنّها عمل يهدف إلى الإخلال بالأمن وإلى إفشال الخطّة الأمنية! متناسيًا ومتجاهلًا أنّ الحزب لطالما كان بعيدًا كلّ البعد عن الأعمال المادّية المخلّة بالأمن والتي لطالما تورّط بها الأفرقاء المتنازعون في لبنان، ومتناسيًا أنّ الحزب لطالما كان ينادي بإنهاء الفوضى الأمنية التي أدارتها الأطراف المتصارعة في لبنان، وعلى رأسها فريقا النزاع (٨ و١٤ آذار) اللذان جعلا من طرابلس ومَحاورها صندوق بريدٍ متفجّرًا لتبادل الرسائل والضغوط، ورَعَيَا من أجل ذلك قادة المحاور. ثمّ حين أذعَنَا لأوامر أتت من الخارج بإنهاء هذه الأوضاع انطفأت المحاور المشتعلة بسحر ساحر!!

إلّا أنّه يبدو أنّ الأستاذ ناصيف والمصادر التي تهمس في أذنه يريدون للخطّة الأمنية أن لا تقتصر على وقف الاعتداءات المسلّحة والفوضى الأمنية، وإنّما أن تشمل كسر أيّ إرادة سياسية ذات حراكٍ شعبي لا يروق لأمريكا ومن يخدم مصالحها في المنطقة.

أحمد القصص

رئيس المكتب الإعلامي لحزب التحرير / ولاية لبنان

موقع حزب التحرير
www.hizb-ut-tahrir.org
موقع المكتب الإعلامي المركزي
www.hizb-ut-tahrir.info

تلفون: ٠٠٩٦١٦٦٢٩٥٢٤ فاكس: ٠٠٩٦١٦٤٢٤٦٩٥

موقع المكتب الإعلامي لولاية لبنان: www.tahrir.info بريد إلكتروني: ht@tahrir.info